

كلمة حق

د. مبارك
وسلمي

ما بين الكويت والملكة

من الأمور الطبيعية ان يكون هناك تباين في وجهات النظر أو اختلاف في الطرح والحلول حول اي قضية تقع بين دولتين متجاورتين، ومن الطبيعي ألا يحقق الطرفان كل المكاسب اثناء المفاوضات والتفاهات عندما تفرض المصلحة العليا على الطرفين طي صفحة الاختلاف وتباين وجهات النظر لمواجهة القضايا الاكبر معاً.

ولا يخفى على احد ان التاريخ المعاصر سجل بحروف الفخر والشهامة والفرعة العربية كيف بدأت رحلة توحيد المملكة ومن اين انطلقت، كما سجل بحروف النخوة ووحدة الصير العلي التي تعلق فوق اي رحلة تحرير الكويت من الغزو الغاشم ومن اين انطلقت، هذه المواقف الاصلية والتاريخية هي المصلحة العليا التي تعلق فوق اي خلاف في وجهات النظر حول اي قضية ثنائية بين الشقيقتين عندما يصل الامر لتهدية الكيانات ككل.

هذا الإرث التاريخي العربي الاصيل بين الاشقاء بين فترة واخرى يتعرض لهجمات مدروسة وممنهجة عبر موجات التشكيك وبث الكراهية بين الشعبين عند اي تباين في وجهات النظر حول اي قضية بسيطة يمكن حلها في وقت لاحق، فالأخطار الحالية اكبر من اي خلاف وتهديد الكيانات ككل.

علينا ان ندرک ان هناك دولاً أصبحت تستخدم برامج التواصل الناعم وتفتيت الدول داخليا وخلق الكراهية بين الشعوب المتجاورة من خلال بث الاشاعة وتشريب المعلومات الصحية احياناً وغير الصحية في احيان كثيرة، وعلينا ان ندرک ان السكين وصلت العظم وان المنطقة الخليجية هي المستهدفة وهي آخر قلعة عربية بعد ان تصدع كثير من الحصون والقلاع العربية حولنا.

ليس بالضرورة ان نخرج عن الحياض في الازمة الخليجية، فسيد هذا البلد وقائده وحكيم العرب - اطال الله في عمره - اتخذ القرار في هذا الشأن تحديداً وليس علينا سوى السمع والطاعة، ويجب ان نتوقف تماما عن كتابة اي حرف يتعلق في هذه القضية.

في المقابل من الضروري ألا نتجرع مع موجات الاساءة لرموز المملكة الدينية والسياسية، ومن الضروري ايضا ان تكون في خندق المملكة العربية السعودية امام موجات التشكيك التي تتعرض لها الشقيقة بين فترة واخرى، فهدف الاعداء الحالي هو زرع الفتنة والكراهية وقتل القيم والارث التاريخي العربي الاصيل والمصير المشترك حتى تحين لهم فرصة الانفراد بنا واحداً تلو الآخر.

نقطة ضوء

مشرف عقاب

mishrefeqab@yahoo.com



اليوم العالمي للمرأة

اليوم العالمي للمرأة هو احتفال عالمي يحدث في اليوم الثامن من شهر مارس من كل عام، ويقام للدلالة على الاحترام العام، وتقدير وحب المرأة، وانجازاتها على مستوى العالم. ستتحدث عن امرأة اذهلت العالم باعمالها الهندسية والتصاميم، وحازت الكثير من الجوائز العالمية، إنها المهندسة العربية زها محمد اللهيبي، المعروفة أيضا باسم زها حديد هي معمارية عراقية بريطانية وقد تأسست الكثير من المهندسين في العالم قاطبة. ولدت في بغداد عام 1950، والدها محمد حديد، كان أحد قادة الحزب الوطني الديمقراطي العراقي والوزير الأسبق للمالية العراقية بين عامي 1958-1960م، وظلت زها تدرس في مدارس بغداد حتى انتهائها من دراستها الثانوية، وحصلت على شهادة البكالوريوس في الرياضيات من الجامعة الأميركية في بيروت 1971، ولها شهرة واسعة في الأوساط المعمارية الغربية، وحاصلة على وسام التقدير من الملكة البريطانية، ولقد تخرجت عام 1977 من الجمعية المعمارية بلندن، وعملت معيدة في كلية العمارة 1987، وانتقلت كاستاذة زائرة في عدة جامعات في دول أوروبا وأميركا منها هارفرد وشيكاغو وهامبورغو وأهايو وكولومبيا ونيويورك وبيل، وعندما سلئت عن أي نصب تذكاري بغدادي تفضل أن يكون رمزا إعلاميا لبغداد لم تتردد إنها ترى نصب كهرمانة الأفضل لأنه يرمز للعصر الذهبي لبغداد وقصص ألف ليلة وليلة وهذا مرتبط أساسا بالمخيل الجمعي العالمي لبغداد، التزمت زها بالمدرسة التفكيرية التي تهتم بالمنطق والأسلوب الحديث في التصميم، وفتت 950 مشروعا في 44 دولة، وتميزت أعمالها بالخيال، حيث إنها تضع تصميماتها في خطوط حرة سائبة لا تحدها خطوط أفقية أو رأسية، كما تميزت أيضا بالمبتانة، حيث كانت تستخدم الحديد في تصاميمها وتعد مشاريع محطة إطفاء الحريق في ألمانيا عام 1993، مبنى

رأي آخر

عبد العزيز خريط

تويت: Akhuraibet
/http://khuaribet.blogspot.com

الإرهابي النيوزيلندي والمهاجرون

المجرم «برينتون تارانت» مسيحي متعصب ضد الرأسمالية، وضد أي جماعة ضد البيض، والمتابع لشطات «برينتون» عبر حساباته الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي التي أغلقت يرى أن السبب الرئيسي ليس تعصبا دينيا ووطنيا، وإنما لأسباب تعود لقوى وفرص ونفوذ المهاجرين، ومزاعم الخلافة على المجتمع النيوزيلندي.

وقد وثق المدعو «برينتون» منفذ عملياتي الهجوم وإطلاق النار كاملة على مسجدين في مدينة «كرايست تشيرش» الواقعة في جنوب «نيوزيلندا» عبر بث مباشر على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يظهر التصوير السفاح النيوزيلندي وهو يرتدي لباسا عسكريا، ويدخل أحد المساجد قاتلاً «لنديا هذه الحرب» مستمعا إلى موسيقى تعود للحرب الأهلية الأميركية وهو في طريقه إلى إطلاق النار وقتل الضحايا الأبرياء الذي يتساقطون أرضاً أمامه، وقد حرص الإرهابي على نشر هذا المقطع الضيق والذي تظهر فيه المجزرة داخل دور العبادة كاملة لإعطاء رسالة واضحة بعدم وجود أمان واستقرار ليس لأي مسلم في العالم وإنما مهاجر ودخيل على المجتمع، وبإحقية الإنسان الأبيض «الأصلي» في الحياة، رافضا التعايش مع أي عرق أو ديانات أخرى، خصوصا المسلمين المهاجرين، كما يزعم في بيان يحتوي على 74 صفحة يبر فيه ما ارتكبه من عمل إرهابي وانتماة لجمعية «ازاحة الكتاب».

وقد وصفت رئيسة وزراء نيوزيلندا «جاسيندا آرديرن» الهجوم بأنه «أحد أيام نيوزيلندا السوداء»، وقالت إن الأحداث في مدينة «كرايست تشيرش» تمثل «عملا غير عادي وغير مسبوقة من أعمال العنف».

وصل الاستهتار بأرواح المهاجرين إلى بث حي ينشر كمتوى إعلاني في منصات التواصل الاجتماعي مع دعوة للانضمام في مثل هذه الأعمال التي قد يصمت العالم أمامها، فمثل هذا العمل الإرهابي الشنيع، لا يتطلب إظهار التعاطف مع المجتمع المسلم المسالم والمهاجرين عموما بعد كل حادث وجريمة، فهذه هي جريمة ومجزرة بحق أبرياء بشعة، ويتطلب من المجتمع الدولي موقفا صريحا للتبديد والعمل على مكافحة مثل هذه الأفكار والخطابات المطروحة في الغرب من قبل الساسة والمفكرين حول محاربة وكراهية الدين الإسلامي والمسلمين والمهاجرين الذين يدعون أنهم متطلون على المجتمعات وغزاة على عالمهم، فالموجة التالية من الإرهاب واضحة لطلما كانت الاتهامات لا تطال سوى العرب والمسلمين، إلا أن في مثل هذه الحالة هي فضيحة كبرى للمجتمع الغربي الذي يكشف لنا عن غطاء واسع، وموجة إعصار وبراكين من الغضب والحقد المدفون بعد انتشار مثل هذه الأفكار المتطرفة والإيمان بها والاستعداد لتبنيها في كثير من الدول والمناطق دون الاهتمام بشعارات الإنسانية والمبادئ والقيم والأخلاق والقانون والأديان، فمثل هذه الهجمات الإرهابية وأعمال العنف المتعمدة ضد الضحايا الأبرياء، هي آثار ونتائج تعميم أفكار وخطابات وحملات الكراهية والعنف ضد المسلمين والمهاجرين.

اتهامات كثيرة تطال الدول العربية والإسلامية على مدى سنوات وسهولة إصاقتهم وجرأتهم الإرهاب بها وبشعوبها، إلا أن مثل هذه العمليات والجرائم تتحذر الكثير من الدول في العالم الإشارة إليها بأنها إرهاب في كثير من المواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي وذلك لأن منفذ العملية يتبع توجه شخصيات عالمية وجمعيات ملهمة لمثل هذه الأفكار التعيسة والمتطرفة لإبادة المهاجرين ومنهم المسلمون في هذه الصورة التي تظهر هذه الأرواح الطاهرة كلعبة حرب ودعوة مجانية للانضمام فيها كل يوم جمعة للقضاء عليهم.

فوحده المهاجر في المطلق هو من المفترض عند الغرب أن تهدر حقوقه ويتبع المنظمات الإرهابية وما عد ذلك من مرتكبي ومنفذي جرائم لا تخرج عن اطار ومسار الاجتهادات والمعاناة النفسية والمرض والجرائم محدودة وغير عادية ودون محاولة تقديم مثل هذه الجرائم الإرهابية كلف معنى بمرحلة متقدمة من الأفكار الممنهجة والاضغوطات السارية بالاضطهاد والإرهاب المتعمد ضد المهاجرين وكذلك المسلمين.

عزف منفرد

بسمة سعود



إضاءات محلية

الدكتوراه الفخرية لقب أكاديمي تكريمي وهي شهادة بدون رسالة أو مناقشة تعطي للشخص تقديراً لجهوده في مجالات معينة منها الإبداع والاختراعات والتضحية في سبيل الخير والجهود الميدانية والنتاجات الفكرية والدور السياسي الكبير للبلد الذي يمثله الشخص الممنوح وكذلك هو تعبير عن الشكر أو العرفان بالجميل للإنجازات العلمية أو الاجتماعية، ومؤخرا نشرت جريدة الراي أن الجامعة الأوروبية العالمية منحت مستشار الديوان الأميري الشيخ دعيح الخليفة الصباح درجة الدكتوراه الفخرية تقديراً لإنجازاته في مجال الخدمة المجتمعية والإنسانية محليا وخارجيا بعد اطلاعهم على سيرته الذاتية، لهذا نود أن تجرى مقابلة مع الجامعة أو مع الدكتور ليرزوا لنا أهم هذه الإنجازات الاجتماعية والإنسانية التي استحق عليها التكريم حتى يقدر به شباب الكويت ومجتمع الكويت بدلا من جري المجتمع مؤخرا وراء مشاهير لم يقدموا أي نموذج صالح ومفيد للكويت.

• تداولت وسائل الإعلام في الأيام الماضية خبر خلاف قضائي نشأ بين نائب وشركة أجهزة غذائية، حيث

إن الأول يرفض دفع مديونية للشركة بمبلغ 34 ألف دينار اتهاما منه أن «صحن المفتح» كانت من اللحوم الإسترالية وليست من اللحوم العربية. أقف موقف الحياض حول التهم المتبادلة وأسألت الضوء على السلوك الذي قد ينتمي إلى عصر الجاهلية؛ إلى النائب وإلى كل من يأتي بسلوكة الم تسمع أن الله تعالى وهو ربي وربك ورب العالمين لا يحب الإسراف والمسرفين، ما هذا الإسراف المستفز في صور «صحن المفتح» التي نشرت في الشبكات والتي لا توجد أي مناسبة اجتماعية تعذر لهذا الإسراف وهناك فقراء ومساكين ينتظرون من يطعم جوعهم؟ ألم تسمع أن العمل الصالح من أركان الإسلام في كتاب الله؟! فبدلا من اتفاقك مع شركة تجهيزات غذائية بصرفك مبلغ 34 ألف دينار على «مفتحات»، يا أخي اصرف 34 ألف دينار لإطعام 34 ألف مسكين وفقير محليا أو خارجيا واكسب الأجر والثواب عند الله لعلمك الصالح والسمعة الطيبة في المجتمع.

مع الأسف هناك الكثير من الثقافات الدخيلة على المجتمع الإسلامي أو المتوارثة من الجاهلية والتي يمارسها من عليه أن يكون قدوة لمجتمعه!

مجالس

د. محمد الدويهي



الوطن

رغم إيماني واعتقادي بحرية التعبير فانه لا يجوز الشكوى أو اللجوء للمنظمات الدولية والمؤسسات العالمية ضد أرضك ووطنك ودولتك، فكل شيء في نظامنا السياسي والاجتماعي بالكويت قابل للأخذ والعطاء مادام في الإطار الوطني والمصلحة العامة، فالأرض مهما كانت لا يمكن أن نشكوها للغريب، هي نحن ونحن هي! والوطن هو الأم ومهما تكن الأم ظالمة في نظر أبنائها ليس أمام الأبناء إلا برها والإحسان لها فالأبناء هم الفرع والوطن هو الأصل الذي لا يمكن الاستغناء عنه أو التفريط به حيث إن المحافظة على أمن واستقرار الوطن واجب على كل مواطن وودتم سالمين

تناقضات

عذوبة «3-3»

من الشهور في مجتمعاتنا السخية في التربية اللاأخلاقية، هو بيع الكبير للصغير، والقوي للضعيف، تلك الخيانة التي تنسل إلى صميم الأسرة، وتقع بين الأم وأولادها أو الأب لأولاده أو الولد لأبيه، حسب النفوذ والقوة، فتراها تنكر على باب الزمن بمنوال واحد، وهو تسليم الضعيف لك الحياض.

لن أتطرق إلى أمثلة، فهي مؤلمة بحق البشرية، عندما يبيع الأب ابنته ويدعي الشرف، أو تباع الأم ابنتها كذلك، أو التحلي الذي يدخل على قائمة تلك النواب.

خيانة الأسرة لبعضها تأتي من حب المال.. والمال ما مالت النفوس إليه، تسلط النفس على البصيرة وحتى البصر، فلا ترى إلا ما تجتمع من مال، والحقائق مؤلمة كما ذكرت، فالأسرة عندما يباع ويشتري ذوقها لبعضهم تفكك مجتمعها بأكمله. لا يمكننا عندما يحل الفساد الأخلاقي فيها، أن نتواري خلف السلطة والمال لنقول: إن مجتمعنا آمن، هنا في هذه الخيانات تلعب النفس دورا كبيرا في حب السلطة والجاه والمال، وإذا كانت هذه الخيانات في مجتمع فقير، ففك مصيبة أكبر نعلم منها أن النفس مجرم كبير إن لم توضع خلف القضبان الأخلاقية، فبالمجتمع الفقير لا مال ولا سلطة ولا جاه ليس إلا

رغبات وتسلط وتمني: للوصول إلى المال والجاه والسلطة، وكان أحدهما بنية الآخر يتغذى كلاهما على نفس واحدة كالخبر والبشر لا يقوم هذا إلا بهذا ولا يوجد ذاك إلا بهذا.

المجتمع خلية إنسانية تشبه النحل والعنكبوت، والإنسان لا يتوقف عن فعل أي شيء وبأي طريقة حتى يكاد يصل في مجتمعنا إلى البطر، لأنه عاش بشئ الواسئل والطرق، فقد الرغبة والجروح وأصبح كل شيء بالنسبة له معروفا ومتوارثا وسهلا. وكل هذا يبدأ عندما يقف الإنسان أمام مرآة نفسه وذاته فيخونها قبل أن يتحرك نحو الآخرين، ولا صدق يتأتي عنا إلا بمسبح جبار لا يتبعونه، قد خلت الإنسانية من الصبر والصدق وأصبحت بلا ضمير يؤلمها، ولا شيء سيشتعل هذه الضمائر، ولذلك أصبحنا نرى الحروب نتيجة لفشل أول مجتمع وأول بنية فيه.. الأسرة، وكل انهيار حدث أو لم يحدث ناتج عن الخيانة التي نستعثر بها ونستعذبها. ناهيك عزيزي القارئ عن خيانة الأصدقاء، اللذ للند والواحد للواحد فما العذوبة فيها؟! ومن سر القلب أنه الناظر والحاكم في كل هذه الخيانات، فالقلب لا يخون ولا يطغى عجايب منه؛ ولا يشتري ولا يباع ولا نحن له سوى الحياة أو الموت. فهل سألت نفسك إن كان لك روحان.. روح للجسد

هبة الله الذهبي



وروح للقلب أو روح واحدة، وهل تعلم أن لكل إنسان فئنا، ولا بد وإذا تعف فان ثمنه عال، وهل تعلم ينبغي أن نموج بين الجسد والعقل والقلب لنعلم ثمن كل إنسان ولنمارس كل الضغوط وأحيانا لا نضطر إلى أي منهم يكون ثمنه واضحا.

لماذا يبيع الإنسان نفسه وهل في مرحلة ما يتوقف؟! الخيانة والبيع اسمان بحقيقة واحدة، نحن لا نطالب إذا بأن تكون أشياء أو ملائكة، إن كنت بشرا عاديا ستعرض لكل هذا، وسوف تتعلم وترتقي وقد لا ترتقي، فقلبك الحاكم أن تكون أخلاقيا وكاملا أو منغمسا إلى أذنيك بكل شيء، وإذا حكم بالانفلات الأمني بكل سجاياه فعش متوقعا أي شيء وإذا حكم بالانفلات فعش مسجوناً تراب الأخرين.

لا قانون، فكما ذكرنا أن الإنسان سيذهب إلى كل الأبعاد وإلى كل التجارب، لا قانون سيقفه، فلم نتعب؛ ولم نحاسب أنفسنا؛ ولم نحد من طاقاتنا؛ فما نتسجبه في داخلنا سيأتي يوم يجرد أحدهم، وكأننا نعيش في عالم عشوائي غير منظم، ومنظم في نفس الوقت، فلا بد أن ندخل المعاهدة ولا بد من أن ندخل الطريق المستقيم ولا بد من كل شيء أن يحدث، ولا يعلم أحدا على أي مدى سيذهب بنا هذا القلب، قد يغير في ليلة وضحاها ويصبح منطلقا غير كتوم ثائرا، لا عجب في أي أمر ولا في أي خيانة.